

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز قولهم : هَيْهَاتَ إِنْ زُبَيْدَهُ لَا تُشَبِّهُهُ بِزُؤَيْدِهِ زُؤَيْدَةً كَجْهَيْدَةٍ : امرأةٌ من المَهَالِجَةِ آلِ أَبِي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ . وزَوَّادٌ كَكَتَّانَ : ابنُ عَلَوَانَ وفي بعض النسخ عَلَّانُونَ وهو الصَّوَابُ الحَدِيثِيُّ عن أَبِي عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ . وزَوَّادٌ بنُ مَحْفُوطِ الْقُرَيْعِيِّ البَصْرِيِّ عن الحَرِّ مَازِيٍّ وعنه أَخُو ذَوَّادٍ : مُحَدِّثٌ ثانٍ . ومن المجاز هو زَادُ الرَّكْبِ الرَّكْبُ لِقَبْ ثَلَاثَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ : مُسَافِرٌ بنُ أَبِي عَمْرٍو بنِ أُمَيَّةَ وَزَمْعَةَ بنِ الْأَسْوَدِ بنِ الْمُطَّلِبِ ابنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ قُصَيٍّ وَأَبُو أُمَيَّةَ بنُ الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو ابنِ مَخْزُومٍ والدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ B هـ . سُمُّوا بِذلِكَ لِأَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ : لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ يُطْعَمُونَهُ وَيَكْفُونَهُ الزَّادَ وَيُغْنُونَهُ وَذلِكَ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ قُرَيْشٍ وَلَكِنْ لَمْ يُسَمَّ بِهَذَا الْاسْمِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ . وَوَرَدَ فِي الْأَمْثَالِ : " أَقْرَى مِنْ زَادِ الرَّكْبِ " فَقِيلَ هُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَقِيلَ : الْكُلُّ . وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي وَصَفَهَا D بِالصَّافِيَّاتِ الْجِيَادِ . سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْجَأُ إِلَى الصَّيْدِ فَكَانَ الْوَفْدُ إِذَا نَزَلُوا رَكِبَهُ أَحَدُهُمْ فَصَادَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ أَعْطَاهُ سُلَيْمَانُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ وَعَلَى نَبِيِّنَا لِلْأَزْدِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ لَمَّا وَفَدُوا عَلَيْهِ فَتَنَاسَلَ عِنْدَهُمْ وَأَنْجَبَ قَالَهُ أَبُو الثَّدِيِّ قِيلَ : وَمِنْهُ أَصْلُ كُلِّ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ . وَذُو زُودٍ بِالضَّمِّ اسْمُهُ سَعِيدٌ وَهُوَ مِنْ أَقْبِيَالِ حِمَيْرٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ B هـ فِي شَأْنِ الرَّدَّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ نَقْلَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٍ أَوْ كَسَبٍ زَادٌ عَلَى الْمَثَلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ نَاسًا خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى " وَتَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ . وَزَوَّدَتْهُ كِتَابًا وَتَزَوَّدَ مِنَ الْأَمِيرِ كِتَابًا لِعَامِلِهِ وَتَزَوَّدَ مِنْهُ طَاعِنَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَسِمَةً فَاضْحَةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ .

ز - ي - د .

الزَّيْدُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالتَّحْرِيكِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ الزَّيْدُ وَيُكْسَرُ وَيُحْرَكُ كَانَ أَخْصَرَ وَأَوْفَقَ بِقَوَاعِدِهِ وَالزَّيْدُ يَزِيدُ بِالْكَسْرِ وَالْمَزِيدُ وَالْمَزَادُ وَالزَّيْدُ أَنْ يَفْتَحَ فَسَكُونُ كُلِّ ذَلِكُ بِمَعْنَى أَيْ بِمَعْنَى النَّمُوِّ وَالزَّكَاءُ . الْأَخِيرُ شَاذٌ كَالشَّذَوِّ وَلِذلِكَ

قالوا : الشَّذَّانَ واللَّيَّانَ لا ثالثَ لهما وعلى ما للمصنّف يُزَادُ : زَيْدٌ أَنْ .
ويقال هم زَيْدٌ على المِائَةِ وزَيْدٌ بالكسر والفتح وبهما رُويَ قولُ ذِي الإِمْدَادِ
العَدُوِّ وَانِيٍّ : .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ ... فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طُرّاً فَكَيْدٌ وَنِي
وَزِدَّتْهُ أُنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً : جَعَلَتْ فِيهِ الزِّيَادَةَ وَأَمَّا الزُّوَادَةُ بِالضَّمِّ
فَتَصْغِيفٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَإِنَّمَا هِيَ الزُّوَارَةُ وَالزُّيَارَةُ بِالرَّاءِ بِلَا ذِكْرِ
الزُّمُّوِّ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هُوَ نَقْلٌ عَنْ
يَعْقُوبَ عَنْ الْكِسَائِيِّ عَنْ شُيُوخِهِ فَلَا أَدْرِي كَيْفَ يُنْذِرُ سَبَّ الْغُلَاطِ إِلَى النَّاقلِ فَتَأَمَّلْ
. وَزَادَهُ الْخَيْرُ خَيْرًا وَزَيْدٌ خَيْرًا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ زَادَ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ ثَانِيهِمَا : خَيْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَرَادَهُمْ الْإِمْْرَاضُ " .
وَأَمْثَالُهُ وَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ أَنْكَرَهُ فَرَادَ وَقَدْ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ وَمُطَاوَعُهُ : زَادَ لَازِمًا
وَزَادَادَ وَمُطَاوَعُ الْمُتَعَدِّ لِثَنَيْنِ يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ نَحْوُ زَادَ كَذَا وَازْدَادَ .
وَفِي الْعِنَايَةِ أَنَّ اِزْدَادَ يَرُدُّ فِي كَلَامِهِمْ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَقَالُوا : إِنْ اِازْدِيَادَ أَبْلَغُ مِنَ الزِّيَادَةِ كَالَاكْتِسَابِ وَالْكَسْبِ كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا